تقـديم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على نبي الهدى محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...وبعد،،،

يمثل هذا الكتاب مشاركة علمية تصب في مجال تربية المقاومة حيث اتخذ من التعليم بشكل خاص والتربية والثقافة والفكر بشكل عام مجالا لمناقشة رؤيته من منظور فلسفي ، ومن خلال أحد أهم فلاسفة القرن العشرين وهو"جان بول سارتر". وفي إطار مناقشة هذا الموضوع فإن المنهج الأمثل في قراءة "سارتر" ألا يتم فصله كفيلسوف عن تجربة الحياة التي عايشها والتي انعكست في أعماله لفهم المعنى والمغزى من تلك الأعمال. وقد وُضع في الاعتبار العديد من الجوانب في هذا الكتاب عند تحليل أحد أهم أعمال "سارتر" عن تربية المقاومة وهو العمل المسرحي"الذباب...أو الندم". حيث تم مراعاة رؤية "سارتر" الفلسفية في سياق التحليل وأفكاره الأساسية عن الوجودية ، وكذا سياق الواقع الذي عايشه "سارتر" وتقلبات المجتمع الفرنسي والمجتمع العالمي آنذاك.

وقد اعتبر "سارتر" المسرح اللون الوحيد الممكن في عصرنا (مسرح المواقف) فيقول: "إذا كان صحيحا أن الإنسان حر في موقف معين ، وأنه يختار نفسه بنفسه في هذا الموقف وبه ؛ فإنه يجب أن نقدم على المسرح مواقف بسيطة إنسانية وحريات تختار نفسها في هذه المواقف ...ولما كان لا وجود للمسرح إلا إذا تحققت وحدة المشاهدين ، فإنه يجب إيجاد مواقف عامة بحيث تكون مشتركة لدى

obeikan.com

الجميع. كمشكلة الغايات والوسائل ، وشرعية العنف ، ومشكلة نتائج العمل أو الفعل ومئات المشكلات والمواقف الأخرى.

وتناول العمل الحالي موضوعه في خمسة فصول كالتالي:

الفصل الأول: وتناول الإطار العام لفكر المقاومة والذي يكشف من خلال العلاقة بين الأدب والتربية.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان: الفلسفة الوجودية وفكر المقاومة والذي تناول"جان بول سارتر وعصره".

حيث ناقش بعض قضايا العالم في عصره ، وموقفه منها ، وتناول بطاقة حياته من حيث ميلاده - ونشأته ـ وعمله ومؤلفاته ، و ينابيعه الثقافية وجذور إبداعاته الفلسفية والأدبية ، و مراحل تطوره الفكري والأدبي.

ونافش الفصل الثالث أهم الملامح الأساسية التي تمثل الأسس والمرتكزات لتربية المقاومة لدى سارتر. والتي تم مناقشتها في إطار"وجودية سارتر- مفهوم سارتر عن الحرية والإنسان - سارتر وقضية الالتزام - فكر المقاومة عند سارتر- المعيار الأخلاقي".

وقدم الفصل الرابع تحليل محتوى أهم أعمال سارتر عن المقاومة وهو مسرحية الذباب لتبيان أبعاد تربية المقاومة بها من خلال دراسة التضمين الأسطوري في المسرحية ، واستجلاء أبعاد تربية المقاومة بها.

وأخيرا ختم الكتاب بالفصل الخامس وجاء بعنوان: تقديم تصور لكيفية الإفادة من أبعاد تربية المقاومة في مسرحية الذباب في بناء الإنسان المقاوم ودعم فكر المقاومة.

obeikan.com

وانتهى الكتاب بخاتمة يدعو من خلالها إلى معاودة التفكير والنظر في أنظمتنا التعليمية من خلال ترسيخ قيم وأبعاد المقاومة في بناء الإنسان المعاصر.

وأخيرا أسأل الله عز وجل أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، وأن يكون قد تضمن ما ينفع ويفيد القارئ في إرساء وترسيخ أبعاد تربية المقاومة لكل ألوان الظلم والقهر ولكل ما هو سلبي في الحياة...وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وعلى معلمنا وهادينا محمد أفضل الصلاة وأتم التسليم.

المؤلفة،،،،

obeikan.com